

## القديسان كورنيليوس، البابا، وكبريانس، الأسقف، الشهيدان

Ss. Cornelii, papæ, et Cypriani, episcopi, martyrum

### تذكار

كورنيليوس: هو من روما، أُقيمَ أسقفًا عليها عام 251 م وأشتهرَ بتواضعه وصلاحه. رفضَ انتخابه بعضُ الهراطقة، لكنه قاومهم بفضلِ مُساندةِ سائرِ الأساقفةِ له وخصوصًا صديقه كبريانس. نفاهَ الإمبراطور غالوس الذي أضطهدَ المسيحيين، فماتَ في المنفى عام 253. نُقلَ جثمانه إلى روما، ودُفِنَ في مقبرة كاليستس. كبريانس: وُلِدَ في مدينة قرطاجَة (في تونس حاليًا) نحو عام 210 م من أبوين وثنيين. اهتدى إلى الإيمانِ ورُسِمَ كاهنًا ثم أسقفًا للمدينة عام 249. كان في الظروفِ العسيرةِ مثالَ الراعي الصالحِ بسيرتهِ وكتاباته. نُفيَ خلالَ اضطهادِ الإمبراطور فاليريانوس، وماتَ شهيدًا في الرابع عشر من أيلول (سبتمبر) عام 258. تحتفلُ كنيسةُ روما بعيدِ هذينِ القديسينِ منذُ القرنِ الرابع. ويردُ اسمُهُما في الصلاةِ الإفخارستيةِ الأولى وهي إحدى أقدمِ الصلواتِ في القداسِ الروماني. من أقوالِ كبريانس: «لا نقطعُ عنِ الصَّومِ والسَّهرِ والصَّلاةِ ... هذه هي أسلحتنا السَّماويةُ التي تجعلنا نفقُ ونصمُدُ بقوة».

خدمة الشهداء: لشهداء عديدين، أو خدمة رعاة الكنيسة: للأساقفة.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ وَهَبْتَ لِشَعْبِكَ الطوباييين كورنيليوس وكبريانس،  
فَكَانَا لَهُ مِنَ الرُّعَاةِ الصَّالِحِينَ، وَالشُّهَدَاءِ الَّذِينَ لَا يُقْهَرُونَ:  
أَنْعِمِ عَلَيْنَا بِشَفَاعَتِهِمَا بِأَنْ نَتَحَلَّى بِالْإِيمَانِ وَالثَّبَاتِ، \*  
وَأَلَّا نُؤَفِّرَ جَهْدًا فِي سَبِيلِ وَحْدَةِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ.  
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْنِكَ، \*  
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِهْلًا، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### الصلاة على التقادم

تَقَبَّلْ، اللَّهُمَّ، تَقَادِمَ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ،  
فِي ذِكْرِ آلَامِ الطوباييين الشَّهيدِينَ كورنيليوس وقبريانس، \*  
وَكَمَا وَهَبْتَهُمَا نِعْمَةَ الشَّجَاعَةِ وَقَتَ الاضْطِهَادِ، \*  
كَذَلِكَ سَلِّحْنَا بِالْبَأْسِ وَالثَّبَاتِ وَسَطِّ الشَّدَائِدِ.  
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

### الصلاة بعد تناول

نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، يَا رَبُّ، بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي تَنَاوَلْنَاهَا،

كُنِّي تَهَبْنَا عَلَى مِثَالِ الطُّوبَاوِيِّينَ الشَّهِيدِينَ كُورْنِيلْيُوسَ وَقَبْرِيَانُسَ،  
قُوَّةً مِنْ لَدُنِكَ، \* لِنَشْهَدَ لِحَقِيقَةِ الْإِنْجِيلِ عَلَى الدَّوَامِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.